

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٢٠

الدورة الأولى

فيينا، ٢-١٢ أيار/مايو ٢٠١٧

استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية

ورقة عمل مقدمة من الصين

- ١ - إن استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية حق غير قابل للتصرف للدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ومن شأن التدابير الرامية إلى تعزيز استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية أن تفضي إلى تحقيق أهداف المعاهدة بالكامل وتعزيز ثقة المجتمع الدولي في المشاركة في عملية نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي.
- ٢ - واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية وعدم الانتشار النووي أمران يكمل أحدهما الآخر. فكلاهما مهم ويجب معاملتها على قدم المساواة. وينبغي ألا تؤدي جهود منع انتشار الأسلحة النووية إلى المس بالحقوق المشروعة للأطراف، لا سيما البلدان النامية، في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية.
- ٣ - ويمثل تعزيز استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية والتعاون الدولي هدف من الأهداف الأساسية لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والنظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية. فالبلدان المتقدمة النمو والوكالة ينبغي أن يعززان المساعدة المقدمة إلى البلدان النامية في مجال استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية طبقاً لاحتياجاتها الفعلية.
- ٤ - وينبغي أن تواصل الوكالة الدولية للطاقة الذرية الاضطلاع بدور محوري في تعزيز استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية. وينبغي أن تكفل الوكالة توازناً بين الضمانات النووية واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية وفقاً لنظامها الأساسي. وينبغي للدول



الأعضاء أن تدعم بنشاط أنشطة التعاون التكنولوجي التي تقوم بها الوكالة لضمان الموارد الكافية لهذا التعاون التقني وإمكانية التنبؤ بها.

٥ - والطاقة النووية مهمة لأمن الطاقة وتغير المناخ. وقد دأبت الصين على تعزيز تشييد مفاعلات الطاقة النووية بأسلوب منظم، وهي ستواصل المساهمة في تطوير الطاقة النووية في العالم. وظلت الصين تولي أهمية كبيرة لمسألة السلامة النووية وستواصل تحسين الإطار التنظيمي للسلامة النووية. وستكفل الصين التشغيل المأمون والموثوق به للمنشآت النووية بتولي الإشراف الفعال والإدارة العلمية، بغية تعزيز ثقة الجمهور في تطوير الطاقة النووية. وباستخدام المركز الوطني للبحث والتطوير في مجال تكنولوجيات السلامة والأمن النووي والإشعاعي، سنساعد الآخرين في تحسين قدراتهم في مجال الرصد الأمني والمساهمة بنصيبنا في تعزيز سلامة الطاقة النووية وأمنها في جميع أنحاء العالم.

٦ - ويمثل تعزيز النظام الدولي للأمن النووي شرطا أساسيا لتطوير الطاقة النووية على نحو سليم. فالصين تولي أهمية كبيرة للأمن النووي وتعارض بحزم الإرهاب النووي. وينبغي أن يتقيد المجتمع الدولي بالمفهوم الرشيد والمنسق والتدريجي للأمن النووي، وأن يضاعف إسهاماته السياسية، ويحشد التوافق الدولي في الآراء، ويتمسك بالسير في اتجاه معالجة الأعراض والأسباب الجذرية والنهوض بالإدارة الرشيدة للأمن على الصعيد العالمي. وينبغي لنا أن تعزيز المسؤولية الوطنية والتخطيط لوضع استراتيجية للأمن النووي وتنفيذها، وتشديد خط للدفاع يكون قابلا للاستمرار. وينبغي لنا أيضا أن نكثف تعاوننا الدولي ونقيم مجتمعا ذا مستقبل مشترك بشأن الأمن النووي ونعزز زخم التنسيق لإحراز تقدم مشترك. وينبغي أيضا أن تعزز الأطراف كافة ثقافة الأمن النووي وتعمل على تهيئة المناخ الملائم لبذل جهود مشتركة وحي فوائده مشتركة.

٧ - وستواصل الصين إقامة شبكة لتنمية القدرات في مجال الأمن النووي والاستعانة بمنابرها القائمة، بما في ذلك مركز الامتياز في مجال الأمن النووي والمركز الصيني للتدريب في مجال الكشف عن الإشعاع، وذلك لتدريب أخصائيي الأمن النووي وإجراء التمرينات وتبادل الآراء بخصوص الأمن النووي وأنشطة أخرى. وترحب الصين بمشاركة بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ، والبلدان الواقعة على مسار "الحزام والطريق" وغيرها من البلدان النامية في المشاريع ذات الصلة، وستواصل تعاونها الوثيق مع الوكالة.